المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-12-2006
الصفحـات : 18
العـــدد : 15937
المسلسل : 146

ملف صحفي

القمة الخليجية
الدورة السابعة والعشرون

حذر اللبنانيين من العراك وحثهم على حل مشاكلهم السياسية..سعود الفيصل:

امتلاك التقنية النووية السلمية حق مشروع تحتاجها دول المجلس

سياستنا جعل المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-12-2006 العـــدد : 15937
الصفحـات : 18 المسلسل : 146

فريق العمل : عبدالسلام البلوي - سالم الشريف - علي بلال

اكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بان نية دول مجلس التعاون الخليجي لامتلاك التكنولوجيا النووية لاغراض مدنية ليست تهديدا لأحد.. وقال:نحن نعلن عن نيتنا السعي لامتلاك التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية وان هذا ليس تهديدا وامتلاك التقنية النووية السلمية هو حق مشروع وهي تقنية مهمة تحتاجها دول المجلس في المجالات العلمية لمسايرة التطور الذي يشهده هذا المجال ودول الخليج لا تسعى من خلال هذه التقنية كما هو معروف عنها للهيمنة أو التهديد بل للاستقرار. وأضاف الفيصل في المؤتمر الصحفي الذي عقده بجانب أمين عام دول المجلس ووزير الثقافة والإعلام عقب انتهاء الجلسة الختامية لقادة دول المجلس : ان سياستنا هي جعل المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وهذا هو السبب وراء دعوتنا إسرائيل التخلي عن الأسلحة النووية.

وحول عدم تضمن البيان الختامي تقديم دعم مالي لدولة فلسطين قال سموه: المساعدات التي تطلبها الإدارة الفلسطينية تصل لهم من الدول الخليجية بطرق عديدة وبأسلوب منتظم وواضح ونحن لا نرسل هنا وهناك ولكن نرسل مباشرة للسلطة الفلسطينية بشكل مفتوح وعلني وليس بشكل مخفي.

وفي سؤال حول تردد أنباء حيال تباين في الآراء بين دول المجلس الخليجي إزاء بعض القضايا خاصة بعد مغادرة وزير خارجية دولة قطر قبل انتهاء الجلسة الختامية قال الفيصل:لم أر هذا التباين واعتقد أنه ليس هناك مشكلة طالما المغادرة تمت في الجلسة الختامية.

وقال أمين عام دول مجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية لـ«المدينة» حول التحفظ العماني على الاتحاد النقدي قال:لا صحة لهذا الكلام والحقيقة ان هناك مبالغة عن موقف عمان الذي يعزز موقف الاتحاد النقدي من حيث انه يطالب بدفع الجوانب الاخرى المتعلقة بالتكامل بما في ذلك الاتحاد النقدي . وحول البطاقة الذكية قال العطية : الحقيقة انيت معظم الدول ولم يبق الا دولتان في طريقهما الى انهاء العمل من ناحية تقنية والبدء في تطبيق البطاقة.

وفي سؤال حول موقف دول مجلس التعاون من المؤتمر العربي لدعم العراق ، أبان أمين عام دول مجلس التعاون عبدالرحمن العطية ان الملف العراقي يحظى باهتمام قادة دول المجلس ، مؤكدا ان استقرار العراق لا يتحقق الا بالتعاون وقال :نحن نتألم بما يمر به العراق من احداث دامية .. «وأكد مجلس التعاون على وحدة واستقرار العراق وسيادته ونبذ كل ما يتعلق بالتفرقة الطائفية والأعمال الإرهابية».

وحول إمكانية اقامة برلمان خليجي موحد بعد تضمن البيان الختامي للدورة على عقد مجالس دورية بين مجالس الشورى والأمة والوطني والنواب في دول الأعضاء ، بين العطية أن ما جاء في البيان هو تعزيز للدور التشريعي بين دول المجلس التي جميعها اطراف في البرلمان العربي وقال: لم نناقش اقامة برلمان خليجي موحد و المجالس الخليجية من خلال هذا القرار يجب ان تنسق بينها وبين البرلمانات العربية والإقليمية والدولية للتعامل مع مختلف القضايا.. وستكون لقاءات المجالس دورية تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي.

وعن انضمام جمهورية اليمن الى مجلس التعاون قال العطية : ان قمة الخليج التي أقيمت في مسقط ٢٠٠١ دعت الى انضمام اليمن في عدد من المنظمات الخليجية المختلفة والعمل يجرى لانضمامها في باقي المنظمات واجتماعات وزراء خارجية دول المجلس مع نظيرهم اليمني تناقش التعاون بين دول المجلس واليمن في مختلف المجالات.

وعلق سمو الأمير سعود الفيصل على الموضوع قائلاً : معالي وزير خارجية اليمن حضر الى الرياض قبيل انعقاد القمة الحالية حاملاً رسالة لخادم الحرمين الشريفين رئيس الدورة الخليجية الحالية من الرئيس اليمني يعبر فيها عن تقديره لقادة دول مجلس التعاون في دعم اليمن وخاصة في مؤتمر المانحين في لندن وتأسيس روابط بين دول الخليج .. ونحن دائما نؤكد حسن التعاون بين دول مجلس التعاون والجمهورية اليمنية الشقيقة. وفيما يخص الورقة التي قدمتها سلطنة عمان في هذه القمة بشأن التعامل مع السياسة الأمريكية بعد تقرير بيكر هاملتون قال الأمير سعود الفيصل : الورقة أحيلت الى لجنة مختصة تقوم بدراستها وعرضها على قادة دول المجلس في دورته القادمة وهي تختص بتوحيد الرؤى في السياسات الخارجية لدول مجلس التعاون في مختلف القضايا.

وحول الوضع في لبنان قال سموه: نحن ضد كل الاغتيالات وطلبنا من الأطراف المختلفة أن يرجعوا إلى الحوار لحل مشاكلهم واللغة القائمة لن تحل المشاكل .. والحل هو الجلوس على طاولة واحدة ولبنان ليس بحاجة إلى المزيد من المشاكل .. ونحن ندعم لبنان اقتصاديا ويجب عليهم حل

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-12-2006 العـــدد : 15937
الصفحـات : 18 المسلسل : 146

الأمير سعود الفيصل خلال المؤتمر الصحفي (تصوير : علي القرني - حسن ابراهيم - صالح الشريف)

أكد أن العمل يجرى لضم اليمن إلى المجلس.. العضوية في المرتبة :

• دولتا قطر والكويت أكملتا الإجراءات التشريعية للاتفاق الأمني الخليجي

• أنهت معظم الدول الناحية التقنية للبطاقة الذكية ولم يبق إلا دولتان

مشاكلهم السياسية وتجنب العراك وهناك حلول عديدة سلمية حتى يهدأ ويعود لبنان الذي تجتمع فيه الحضارة العربية بأهله وسياسته.

وعن تردد أنباء تتعلق بزيارة سمو وزير الخارجية الى لبنان لحل الخلافات القائمة هناك قال سموه : ذهابي الى لبنان ليست أول مرة .. الأهم ماذا يريد لبنان وكيف يجتمع لحل مشاكله ونحن نسهم ونساعد ولن نتأخر في ذلك.

وقد أبرز الفيصل في بداية المؤتمر الصحفي الصراحة والشفافية التي اتسمت بها كلمة الملك الدفدى ، مشيرا إلى حرص خادم الحرمين الشريفين في كلمته على أن يكون لمجلس التعاون موقفه الموحد الذي يكسبه الاحترام في المحافل الدولية ، وقال ان الكلمة ركزت على تنمية الإنسان الخليجي وانعكس ذلك على ما ورد من قرارات وتوصيات وإنجازات ، مؤكدا حرص خادم الحرمين الشريفين على المواطن الخليجي وضرورة تعليمه وإزالة العقبات أمامه وإشعاره انه جزء من الكيان الخليجي علاوة على حرصه على تقوية الوسائل الدفاعية لدول المجلس ، مبينا ان المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون في دورته الحالية صادق على الخطة التي طرحها خادم الحرمين الشريفين لتطوير قوة درع الجزيرة ليكون أداة فاعلة في الدفاع عن الوطن. وأعاد سموه إلى الأذهان مآثر صاحب السمو الشيخ

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-12-2006 العـــدد : 15937
الصفحـات : 18 المسلسل : 146

جابر الأحمد الصباح - رحمه الله - وماقام به في خدمة مسيرة مجلس التعاون ومواقفه الداعمة الى جانب اخوانه قادة دول المجلس التعاون منذ تأسيسه في مختلف المجالات قائلا: كان الشيخ جابر من اقوى الدافعين لهذا المجلس فجزاه الله عنا كل خير.واثنى سموه على الجهود التي بذلها الأمين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية في الدورة الحالية التي توجت بثقة قادة دول مجلس التعاون في التجديد له أمينا عاما للمجلس. واستهل سموه المؤتمر بكلمة نوه فيها بدضامين كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال افتتاحه أعمال الدورة السابعة والعشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون سواء ما يتعلق بالأوضاع داخل دول مجلس التعاون أو بين مجلس التعاون والأوضاع الخارجية وقال سموه : لا اعتقد أنها تحتاج الى مزيد من الشرح لانها معان كانت واضحة وشفافة ولابد أنكم علمتم ما هي مضامينها وماهي مقاصدها. من جانبه عبر الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية عن شكره لخادم الحرمين الشريفين وقادة دول مجلس التعاون على الثقة التي اوكلت اليه متمنيا ان يكون عند حسن ظنهم ، موضحا ان الدورة تناولت الورقة المقدمة من دولة الكويت بشأن التحديات الإقليمية والدولية الراهنة وكل ما من شأنه الإسراع في التكامل بين دول المجلس من خلال الأبعاد التي ركزت عليها وتمحورت حول البعد الاقتصادي والتنموي والأمني والسياسي .وأفاد أن هذه الاقتراحات والرؤى المقدمة من شأنها تعزيز مسيرة العمل المشترك مبينا أن القادة اتخذوا قرارا بان يتم دراسة هذه الورقة من قبل الأمين العام لمجلس التعاون وتقديم خطة واضحة تتضمن برامج محددة وجدولا زمنيا يقدم للقمة القادمة ان شاء الله في مسقط .وبين ان المجلس الاعلى لمجلس التعاون ناقش محور الاتحاد الجمركي بين الدول الأعضاء وخطوات تطبيق السوق الخليجية المشتركة مشيرا إلى توجيه القادة للجان المختلفة باستكمال متطلبات السوق الذي حدد له برنامج زمني بنهاية ٢٠٠٧ م.وأوضح أن الاتحاد الجمركي أصبح حقيقة واقعة منذ عام ٢٠٠٣ م مما ادى الى زيادة التبادل التجاري بين دول المجلس بنسبة تجاوزت ٢٠ في المائة ، مبينا ان السوق الخليجية المشتركة ستوفر للمواطن الخليجي فرصا للعمل وللاستثمار في جميع دول المجلس على قدر المساواة مع مواطنيها إلى جانب حقه تلقي الخدمات الصحية والتعليمية التي تقدمها كل دولة من دول المجلس.